كان فقيها عالما بفنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وغير ذلك .

وله من التصانيف تاريخ علماء الاندلس وهو الذي ذيل عليه ابن بشكوال بكتابه الذي سماه " الصلة " وله كتاب حسن في المختلف والمؤتلف وفي مشتبه النسبة وكتاب في أخبار علماء الاندلس وغير ذلك ورحل من الاندلس إلى المشرق سنة 382 فحج وأخذ عن العلماء وسمع منهم وكتب عن أماليهم تولى القضاء بمدينة بلنسيه وقتلته البربر يوم فتح قرطبة قال صاحب الديباج : لم ير مثله في سعة الرواية بقرطبة .

كان حافظا للحديث متفننا لعلومه أديبا بارعا تاريخ (أو) تراجم علماء الاندلس جزء 2 ضمن المكتبة الاندلسية مدريد 92 / 1883 م .

أنظر : المكتبة الاندلسية ابن فضل ا العمري (749 700) (.

) شهاب الدين أبو العباس احمد بن يحيى بن محمد الكرماني العمري الشافعي المعروف بابن فضل ا الكاتب الدمشقي ولد بدمشق وقرأ العربية أولا على كمال الدين بن قاضي شهبه ثم على شمس الدين بن مسلم وتفقه على قاضي القضاة شهاب الدين بن المجد وعلى برهان الدين الفزاري وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية والعروض على شمس الدين ابن الصائغ وغيره والاصول على شمس الدين الاصفهاني وبرع في العلوم .

وكان كاتب السر في الديار المصرية مدة للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ثم عزل بأخيه القاضي علاء الدين .

وكتب السر بدمشق ثم عزل وتفرغ للتأليف والتصنيف حتى مات عن نعمة وافرة قال صلاح الدين الصندي في حقه : هو الامام الفاضل البليغ المفوه الحافظ حجة الكتاب أمام أهل الادب احد رجالة الزمان كتابة وترسلا الخ .

. _____

(.

) فوات الوفيات 2 1 حسن المحاضرة 273 .

طبقات الاسدي 74 .

الفوائد البهية 18 بالتعليقات